[245] يقصد من (اليوم) في اللغة العربية زمان وقوع حادثة مهمة وإن طال زمانها حتى استوعب عدة أيام في الاسبوع، بل وعدة أسابيع أو عدة شهور. وكانت للعرب أيام شهيرة في الجاهلية والاسلام، مثل (يوم الحديبية) ليوم صالح فيه رسول ا (ص) كفار قريش وهو بأرض الحديبية قريبا من مكة، و (يوم السقيفة) ليوم بيعة أبي بكر في سقيفة بني ساعدة من الانصار، و (يوم الجمل) ليوم وقعت فيه الحرب بين الامام علي بن أبي طالب (ع) وأم المؤمنين عائشة وهي راكبة على الجمل، و (يوم صفين) للايام التي وقعت فيها الحرب بين الامام علي ومعاوية، في أرض صفين وامتدت شهورا. وألفت كتب للتعريف بتلك الايام وذكر ما وقع فيها. ولم يفت سيف بن عمر فخر اختراع أيام من عنده بل اخترع أياما ودسها في أحاديثه، وانتشرت في كتب التاريخ والادب. نذكر بعضها في ما يلي: